

لسان العرب

(نضج) النَّضْجُ الرَّشُّ نَضَجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَجُهُ .

(* قوله « نضج عليه الماء ينضجه إلخ » بابه ضرب ومنع وكذلك نضج بالخاء المعجمة كما في المصباح) نَضَحًا إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ فَأَصَابَهُ مِنْهُ رَشَاشٌ وَنَضَجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ارْتَشَّشَ . وفي حديث قتادة النَّضْجُ من النَّضْجِ يريد من أَصَابَهُ نَضْجٌ من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه أَنْ يَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أَنْ يَصِيبَهُ مِنَ الْبَوْلِ رَشَاشٌ كَرُؤُوسِ الْإِبْرَةِ وقال الْأَصْمَعِيُّ نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَضْحًا وَأَصَابَهُ نَضْجٌ من كذا وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ النَّضْجُ ما كان على اعتماد وهو ما نَضَحْتَهُ بِيَدِكَ مُعْتَمِدًا وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ بِبَوْلِهَا وَالنَّضْجُ ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكله رش والقربة تَنْضَحُ من غير اعتماد فَوَطِئَ .

(* قوله « اعتماد فوطئ » هو هكذا مع البياض في الأصل) على ماء فَنَضَحَ عَلَيْهِ وهو لا يريد ذلك ومنه نَضْجُ الْبَوْلِ في حديث إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْجِ الْبَوْلِ بَأْسًا وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ النَّضْجُ كَالنَّضْخِ رُبَّمَا اتَّفَقَا وَرُبَّمَا اخْتَلَفَا وَيَقُولُونَ النَّضْجُ ما بقي له أَثَرٌ كَقَوْلِكَ عَلَى ثَوْبِهِ نَضْجٌ دَمٍ وَالْعَيْنُ تَنْضَحُ بِالْمَاءِ نَضْحًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَفُورُ وَكَذَلِكَ تَنْضَحُ الْعَيْنُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُهُ فَهُوَ نَاصِخٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلَتْهُ إِلَّا نَمَا يَقَالُ أَصَابَهُ نَضْجٌ من كذا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ وَالْقُرْآنُ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَحَتَا فَهَذَا يَشْهَدُ بِهِ يَقَالُ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ لِأَنَّ الْعَيْنَ النَّضْحُ الْخَاءُ هِيَ الْفَعَّالَةُ وَلَا يَقَالُ لَهَا نَضْحًا خَاءٌ حَتَّى تَكُونَ نَاصِخَةٌ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ النَّضْجُ وَالنَّضْخُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَضَحْتُهُ وَنَضَحْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَسَمِعْتُ الْغَنَدَوِيَّ يَقُولُ النَّضْجُ وَالنَّضْخُ وَهُوَ فِيمَا بَانَ أَثَرُهُ وَمَا رَقَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّضْجُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فُرْجٌ وَالنَّضْخُ أَرَقٌّ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو لَيْلَى النَّضْجُ وَالنَّضْخُ مَا رَقَّ وَثَخُنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَضَحَ الْبَيْتَ يَنْضَحُهُ بِالْكَسْرِ نَضْحًا رَشَّهَ وَقِيلَ رَشَهُ رَشًّا خَفِيفًا وَانْضَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَيَّ تَرَشَّشَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَيْرِ تَنْضَفِي خَيْبَتَهَا وَتَنْضَحُ طَيِّبَهَا رَوِيَ بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَبِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضْجِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَضْعِ وَنَضَحَ الْمَاءُ الْعَطَشَ يَنْضَحُهُ رَشَّهَ فَذَهَبَ بِهِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ وَنَضَحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْضَحُهُ ذَهَبَ بِعَطْشِهِ أَوْ قَارِبَ ذَلِكَ وَالنَّضْجُ بَفَتْحِ الضَّادِ وَالنَّضِيجِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشَ أَيَّ

يَبْدُلُهُ وَقِيلَ هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ أَـ نَضَاحٌ وَنُضْجٌ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّضِيجُ مِنَ الْحِيَاضِ مَا قَرُبَ مِنَ الْبُئْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا وَقَالَ الْأَعَشَى فَعَدَّوْنا عَلَيْهِمُ بُكْرَةَ الْوَرْدِ دِـ كَمَا تُورِدُ النَّضِيجَ الْهَيَامَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْدُضُجُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَيْ يَبْدُلُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَضَحْتُ الرَّيَّـ بِالضَّادِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرَوْى قَالَ نَضَحْتُ بِالضَّادِ نَضْحًا وَنَضَعْتُ بِهِ وَنَضَعْتُ قَالَ وَالنَّضْجُ وَالنَّشْجُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ وَالنَّضْجُ سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ بِالسَّانِيَةِ وَنَضَحَ زَرْعَهُ سَقَاهُ بِالذَّالِ وَالنَّاضِجُ الْبَعِيرُ أَوْ الثَّورُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ نَاضِحَةٌ وَسَانِيَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَقَيْتُ مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فَفِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ يُرِيدُ مَا سَقَى بِالذَّالِ وَالْغُرُوبُ وَالسَّوَانِي وَلَمْ يُسَقَّ فَتَحًا وَالنَّوَاضِجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا وَاحِدُهَا نَاضِجٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ نَاضِجَ بَنِي فَلَانٍ قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ قَعَدُوا عَنْ تَلْقِيهِ لِمَا حَجَّ مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحُكُمْ ؟ كَأَنَّهُ يُقَرِّبُهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَرَثٍ وَزَرْعٍ وَسَقْيٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَالنَّضْحُ سَاحُ الَّذِي يَنْدُضُجُ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يَسُوقُ السَّانِيَةَ وَيَسْقِي نَخْلًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ هَبِطُنْ بَطْنُ رُهَاطٍ وَاعْتَصِمِيْنَ كَمَا يَسْقِي الْجَذْوَعُ خِلَالَ الدُّورِ نَضْحًا وَهَذِهِ نَخْلُ تَنْدُضُجُ أَيْ تُسْقَى وَيُقَالُ فَلَانٌ يَسْقِي بِالنَّضْجِ وَهُوَ مَصْدَرُ وَالنَّضْحَاتُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ شَمْرٌ وَقَدْ قَالُوا فِي نَضْحِ الْمَطَرِ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَالنَّاضِجُ الْمَطَرُ وَقَدْ نَضَحَتْنَا السَّمَاءُ وَالنَّضْجُ أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطَرٌ بَيْنَ قَطَرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَدَحَّلُ بِمَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْدُضُجُ وَأَنْشُدْ يَنْدُضُحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا فَضَّـ بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالنَّضِيجُ وَالتَّنْضِجُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ تَنْدُضُجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ وَالنَّضْجُوحُ الْوَجُورُ فِي أَيْ الْفَمِّ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْدُضُجُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتِ فَارَتْ بِالْذِمَّةِ وَعَيْنَاهُ تَنْدُضُحَانِ وَالنَّضْجُ يَدْعُوهُ الْهَمَلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِئَ الْعَيْنُ دِمْعًا ثُمَّ تَنْدُفَضُجَ هَمَلَانًا لَا يَنْقُطِعُ وَنَضَحَتِ الْخَابِيَةُ وَالْجَرَّةُ تَنْدُضُجُ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَزَفِ وَرَشَحَتِ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صَخُورِهِ وَمَزَادَةُ نَضْجُوحُ تَنْدُضُجُ الْمَاءُ وَنَضَحَتِ ذِفْرِي الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُيَابَةً نَضَحَتِ مَغَابِنُهَا بِهِ نَضَحَانَا قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتِ وَاسْتَنْدَضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَيْئًا مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالٍ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْدُضُجَ بِهِ مَذَاكِيرَهُ وَمُؤْتَزَّرَهُ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْفِي بِذَلِكَ عَنْهُ

الوَسْوَاسُ وفي خبر آخر انْتِفَاضُ الماءِ ومعناها واحد وفي حديث عطاء وسئل عن نَضَجِ
 الوضوء هو بالتحريك ما يَنْتَرِشُ شَيْءٌ مِنْهُ عند التَّوَضُّعِ كَالنَّشْرِ وَنَضَجَ بالبول على
 فخذيه أَصَابَهُمَا بِهِ وَكَذَلِكَ نَضَجَ بِالْغُبَارِ وَنَضَجَ الْجُلَّةُ يَنْضَجُهَا نَضْجاً رَشَّهَا
 بِالْمَاءِ لِيَنْتَلِزِبَ قَمَرُهَا وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضاً وَنَضَجَ الْجُلَّةُ أَيضاً نثر ما فيها
 وقول الشاعر يَنْضَجُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارُ عَلَى فَخْذَيْهِ نَضْجَ الْعِيدِ يَتَلَجُلُ الْجُلَّةُ
 يفسر بكل واحد من هاتين وَنَضَجَ الرَّيُّ نَضْجاً شَرِبَ دُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى
 يَرَوَى فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ نَضَجَتْ الْأَدِيمُ بَلَلَتْهُ أَنْ لَا يَنْكسر قَالَ الْكَمِيتُ
 نَضَجَتْ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَتَدَبَّلَلُّ نَضَجَتْ أَيْ
 وَصَلَتْ وَالنَّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَجَ بِهِ وَالنَّضْجُ مِنْهُ مَا كَانَ
 رَقِيقاً كَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَجَ وَالنَّضْجُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظاً كَالْخَلْأُوقِ
 وَالْغَالِيَةِ وَفِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحَرَّمًا يَنْضَجُ طَيِّباً أَيْ يَفُوحُ النَّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ
 الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ وَأَصْلُ النَّضْجِ الرَّشْجُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيِّبِهِ بِالرَّشْحِ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلِيٍّ وَجَدَ فَاطِمَةَ وَقَدْ نَضَجَتْ الْبَيْتَ بِنَضُوحِ أَيْ طَيِّبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضُ
 مُنْضَجَةٍ وَاسِعَةٍ وَنَضَجَتْ الْغَنَمُ شَبِعَتْ وَنَضَجْنَاهُمْ بِالنَّضْجِ نَضْجاً رَمَيْنَاهُمْ
 وَرَشَقْنَاهُمْ وَنَضَجْنَاهُمْ نَضْجاً وَكَذَلِكَ إِذَا فَرَّقَوْهَا فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ كَمَا
 تَرْمُونَ نَضْجَ النَّضْجِ وَيُقَالُ انْتَضَجَ عِنْدَ الْخَيْلِ أَيْ ارْمِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 قَالَ لِلرَّسُولِ يَوْمَ أُحُدٍ انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا أَيْ ارْمُوهُمْ
 بِالنَّضْجِ شَابَ وَنَضَجَ عَنْهُ ذَبٌّ وَدَفَعَ وَنَضَجَ الرَّجُلُ رَدٌّ عَنْهُ عَنِ كِرَاعِ وَنَضَجَ الرَّجُلُ عَنْ
 نَفْسِهِ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بَحْجَةً وَهُوَ يَنْضَجُ عَنْ فُلَانٍ أَيْ يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ وَرَأَيْتُهُ
 يَنْتَضِجُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ أَيْ يَنْتَفِي وَيَنْتَضِجُ مِنْهُ وَقَالَ شُجَاعٌ مَضَجَ عَنِ الرَّجُلِ
 وَنَضَجَ عَنْهُ وَذَبٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ هُوَ يَنْضِجُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِجُ عَنْهُمْ أَيْ يَذُبُّ عَنْهُمْ
 وَأَنْشَدَ وَلَوْ بَلَا فِي مَحْفَلٍ نِصَاحِي أَيْ ذَبِّي وَنَضَحِي عَنْهُ وَقَوْسٌ نَضُوحٌ شَدِيدَةٌ
 الدَّفْعِ وَالْحَفْزُ لِلْسَّهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ أَنْزَحَى شِمَالاً هَمَزَى
 نَضُوحاً أَيْ مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ هَمَزَى يَعْنِي الْقَوْسَ أَنْهَا شَدِيدَةٌ وَالنَّضُوحُ مِنْ
 أَسْمَاءِ الْقَوْسِ كَمَا تَنْضِجُ بِالنَّبْلِ وَالنَّضْجُ سَاحَةُ الْآلَةِ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ النَّحَاسِ أَوْ
 الصُّفْرِ لِلنَّضْطِ وَزَرْقَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْضَجَةُ وَالْمَنْضَحَةُ الزَّرَّاقَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ النَّضْجُ سَاحَةُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ شُجَاعاً
 السُّلَمِيَّ يَقُولُ أَمْضَحَتْ عِرْضِي وَأَنْضَحَتْهُ إِذَا أَفْسَدَتْهُ وَقَالَ خَلِيفَةُ
 أَنْضَحَتْهُ إِذَا أَنْهَبَتْهُ النَّاسُ وَانْتَضَجَ مِنَ الْأَمْرِ أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ
 يُرْمَى أَوْ يُقْرِفُ بِتَهْمَةٍ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ أَيْ يُطْهَرُ التَّجَرُّيُّ مِنْهُ وَإِذَا

ابتدأَ الدقيق في حب السُّنْدُبُل وهو رطب فقد نَضَحَ وَأَنَضَحَ لَغْتَان قال ابن سيده
وَأَنَضَحَ الدقيقُ بدأَ في حَبِّ السنبِل وهو رَطْبٌ ونَضَحَ الغَصَا نَضْحًا تَفَطَّرَ
بالوَرَقِ والنبات وعَمَّ بعضُهم به الشجر قال أَبو طالب بن عبد المطلب بِؤرِكَ
المَيْتِ الغَرِيبُ كما بِؤرِكَ نَضَحُ الرُّمَّانَ والزَّيْتُونِ فَأَما قول أَبي
حنيفة نَضُوحُ الشجر فلا أَدري أَرآه للعرب أَمْ هو أَقْدَمَ فجمع نَضَحَ الشجر على
نَضُوحٍ لَأَن بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشَّغْل والعقل قالوا أَمراض وأَشغال وعُقُول
ونَضَحَ الزَّرْعُ غَلَطَتِ جثته